

3) لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما مثال مجيء بالكسر للمطاوعة كثيرة. احسنت. احسنت بارك الله فيكم طيب ما مثال مجيئي فعل للفتح - [00:00:00](#) لاصابة الشيء احسنت معناها رثته. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. رأيهم اصاب رثته عضده واصاب عضده ما مثال مجيء فعلة للاختصار احسنتم بارك الله فيكم احسنت صحيح بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا - [00:00:23](#) كنا نعرفنا في الدرسين الماضيين على ابنية الافعال المجردة وعلى معانيها ثم شرعه من الناظم يذكر تصاريدها نعم تفضل شيخ عبد الله قال لا نعم اداني فيه من احسب مع وغيرت وحيرة عن بنست ينست له يا ابي سهيلة - [00:00:56](#) نعم احسنتم بارك الله فيكم قال رحمه الله والظن ان ينفع نلزم في المضارع يقول كل فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم قاعدة مضطردة لا سدود فيها وهذا من القليل ان تجد في قواعد النحو والصرف قاعدة لا سدود فيها - [00:02:16](#) تقول في كرم بكرم وفي حسن يحسن وفي شرفة يشرف وفي جمودة يجمل وفي ظرف يظرف وفي شجع وهكذا وهذا يبين لك معنى قول ابن مالك رحمه الله في المقدمة - [00:03:18](#) وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجمل اذا استحضرت هذه القاعدة لن يشكل عليك اي فعل على وزنه فؤلا نعم دعي الشذوذ في لبي لانه يقال في المضارع يلبوا بالفتح وقد ضربت صفة - [00:03:33](#) بنت عبد المطلب ابنها الزبير فقيل لها لمتى لم تضربينه؟ يعني انت تبغضينه فقالت من خانني ابغضه فقد كذب وانما اضربه لكي يلب ويهزم الجيش ويأتي بالسلف. الشاهد انه يقال في المضارع يلب - [00:03:55](#) لكن هذا ليس بشذوذ بل هو من تداخل اللغات معنى تداخل اللغات ان تأخذ الماضي من لغة والمضارعة من لغة اخرى يعني العرب استعملت في الماضي الكسرة والضم لبت ولببت - [00:04:18](#) ولم تستعمل في المضارع الا الفتح يلبوا وهو مضارع ليكتب الكسر فاستغنت بمضارع فاعلة عن مضارع فعل استغنف من مضارع فعل لبت مضارعه تلبوا عن مباري عن مضارع هؤلاء لمبتع الذي القياس ان يقال فيه - [00:04:38](#) لكن استعمل في المضارع تلبوا فهذا معناه تداخل اللغات. فليس هذا بشذوذ ثم قال وافتح موضع الكسر في المبني منفعا. كل فعل بالكسر ومضارعه يفعل بالفتح فتقول مثلا في سمع يسمع وفي فرح يفرح وفي شرب يشرب وفي علم يعلم وفي حفظ يحفظ - [00:05:02](#) وفي فهم ما يفهم في سلمة يسلم وفي ركب يركب وهكذا الا ما استثنى وسيأتي ان شاء الله سيذكر افعالا شذت. قال مضاعفا مدغما املاً مثال ما ليس بمضاعف فرح - [00:05:33](#) وعلم هذا ليس بمضاعف ومثال مضاعف الذي ليس بمضغم حي وعي وقطط شعره وبين هنا الحسن ابن زين المضاعف المضغم هو بالكسر سمع منه المضاعف وهو قليل ذكر هنا المضاعفة من فعل - [00:05:51](#) وقتنا ببيانها لماذا لانه يدغم يعني تدغم العين فيه باللام تغم عينه في لاه فلا يتبين لك هل هو من باب فعل بالفتح ومن باب فعل بالكسر. لذلك يكثر الغلط فيه - [00:06:21](#)

مثلا بر والديه بر والديه. هل هو من باب فعل بالفتح او من باب فعل بالكسر ما الذي يترتب على ذلك يتقرب عليه انك لو الحقته به
الضمير التاء مثلا - [00:06:39](#)

هل تقول بررت بكسر الراء او تفتح الراء هو من باب فاعلة بالكسر. وعليه فتقول بررت ويترتب عليك ايضا مضارع الى اتفقنا ان فائدة
بالكأس المضارع يفعل بالفتح ماذا تقول في المضارع؟ هل تقول ببر والديه - [00:06:58](#)

او تقوم الباء الجواب تقول هي بر والدي بالفتح فنص عليه هنا لخفائه نص على المضاعف المضرم من فائدة بالكسر في خفائه فعل
بالفتح المضاعف فيه كثير بالضم المضاعف فيه قليل محصور كما سبق عند قوله تضعيف ثان الى ان قال قلما نقل يعني لم يتفقوا من
ذلك الا على لبي فقط - [00:07:19](#)

واما فعل بالكسر فالمضاعف فيه قليل ليس بكثير وهذه التي ذكرها امشية منه قال فحس به يحسوا بالفتح وعض المضارع فيه
يعض بالفتح ويوم يعض الظالم على يديه اي شرب شربا رفيقا المضارع يمص - [00:07:48](#)
حمل ما يحم اذا سخن فهو حميم وبين حميم الان من لا المضارع منه يمل اذا ضجر وسئم قال ملل نبه بقوله مللا على ان مقصوده من
اذا سئم وضجر - [00:08:16](#)

ليس مقصوده من الخبزة ملن والملة الرماد والتراب الحار. فمل الخبز فعل بالفتح وكذلك ايضا مل اذا اسرع مل في سيره اي اسرع.
هذا ايضا من الذي فعل. فالمقصود هنا من الذي معنى سئم؟ فهو بالكسر تقول مثلا مرير التو - [00:08:37](#)
امل قال وخبأ صبا يخب اذا خدع صب يصب اي عشق صباة طب يطب صار طبيبا فهو صار طبيبا فهو يقال فيه طبيب ويقال فيه
طب ايضا اي حاذق لج يلج اذا تهادى في الخصومة - [00:09:00](#)

بح صوته يبح اذا خشن ود يود اي تمنى يود احدهم لو يعمر برأ والديه يبرهما وبر في يمينه ببر لذة الشئ يلذه شلت كفه تسلل
وشلت اه قيل انها خطأ وقيل انها لغة رديئة - [00:09:28](#)

شن في فتح الشين والضم خطأ او او ذو رداءة وقيت السخط عينه تقر اي بردت سورا. وحر العبد يحر اي عتق مرة الطعم يمر اي
صار مرا ومس شيء يمس - [00:09:58](#)

ومنه قوله تعالى لا يمسها الا المطهرون وجاء ايضا كنصر مسه يمسه تقول مسست شيء امسه لكن الفصحى والذي في القرآن مس من
باب فاعل. فاذا الحق التاء تقول مسست - [00:10:20](#)

والمبايع يمس هش له يهش ان يرتاح له ما هش الورق فان معناه خبطها بالعصا لتسقط منه قوله تعالى واهش بها على غنمي. هذا
ينبغي فعل فعلى يفعل واهش بها على غنمي اي اخطب بعصاي الشجر ليسقط ورقها لغنمي. هذه بمعنى ارتاح للشئ هش له -
[00:10:39](#)

يا هش هذه من باب فائدة ابشر ايضا مثلها بس في وجهه يبس اي يظهر السرور. وسف الدواء يسفه اي شربه وسمى رائحة يشمها
وظن بالشئ يظن اذا بخل به - [00:11:08](#)

وزل هو قال زيننا فك الادغام للوزن والا فذل الامام فيه واجب زل يزل اي قل لحم مؤخره نرجع الى القاعدة كل فعي بالكسر
فمضارعه يفعل بالفتح سواء اكان غير مضاعف كفرح وعلم - [00:11:27](#)

لو كان مضاعفا غير مدغم كحي وعي او كان مضاعفا مدغما كهذه الامثلة التي نظمها الحسن ابن زيد وسبق انه انما نص عليها لخفائها
فاحتاج الى ان يعتني بها لانها تدغم عينها - [00:11:52](#)

فلا يتبين لك هل هو هل هذا الفعل من باب فعل ام من باب فائدة والا فهي على القاعدة هي لا تخرج عن القاعدة وقد شذت من هذه
القاعدة قاعدتي - [00:12:12](#)

افعال محصورة سمع فيها الكسر وهي قسمان القسم الاول افعال سمع فيها الفتح المقييس والكسر الشاذ حسب سمع في مباريها
يحسب على القياس ويحسب على الشذوذ والقسم الثاني افعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ - [00:12:27](#)

وهو باب ورثة ورث لم يسمع في مضارعها الا الكسر يرث والكسر فيها شاب وكل ما سيأتي الان هو تفصيل لهذا الذي سمعته انه سد

من فعي لا يفعل قسمان من الافعال قسم سمع فيه الفتح المقيس هو كثر الشاب. ويقال له باب حسبية وقسم لم يسمع فيه الا -

[00:12:54](#)

الشاب ويقال فيه باب ورتاء. ذكر القسم الاول وهو ما سمع فيه الفتح المقيس والكسر الشاذ. في قوله وجهان فيه من احسب مأوى غير قال وجهان فيه محسد حسم بمعنى ظن - [00:13:18](#)

يقول في مضارعه يحسب بالفتح المقياس ويحسب بالكسر الشاب. ولا يلزم ان يكون المقيس افصح من الشاب الشاذ هنا يحسب افصح من المقياس يحسب بالفتح وكلاهما فصيح وكلاهما مقروء به - [00:13:41](#)

في مثل يحسبهم الجاهل اغنياء يحسبهم الجاهد اغنياء. لكن الكسر هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وافد بني منتفق عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح شاة ثم قال لا تحسبن - [00:14:01](#)
ولم يقل لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها قال ولم يقل لا تحسبن يعني مراده ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة السين لا تحسبن لا بالفتح - [00:14:18](#)

يعني لا يظن ظن اني رويتها بالمعنى على اللغة الاخرى بل انا متيقن من ان النبي صلى الله عليه وسلم نطقها بالكسر هذا معنى ما ذكره النووي وهنا مسألة اخرى - [00:14:34](#)

كيف يحكم على يحسب بالكسر بالشذوذ يقال يحسب بالكسر الشاذ كيف يقال ذلك وقد وردت هذه الكلمة بالكسر في افصح الكلام ما الجواب احسنت بارك الله فيك هذا معنى ان ان هنا مخالقات القاعدة. القاعدة في فاعلة - [00:14:49](#)

يفعل بالفتح وقد خالفت هذه الكلمة القاعدة وهذا لا ينافي فصاحتها نعم حسب اذا تقوم في مضارعها يحسب بمثل المقيس ويحسم بكسر الشاب اذا توقد غيظا ينغر بالفتح المقيس ويغير بالكسر الشاب. وحير صدره اذا امتلأ - [00:15:20](#)

الحقد يوح بالفتح المقيس ويحير بكسر الشاب. نائمته حاله اي حسنت يقول في المضارع ينعم بفتح المقيس وينعم بالكسر الشاذ. بنس اذا ساءت حاله تقول في المضارع ييأس بالفتح المقيس. ويئس بكسر الشاب - [00:15:45](#)

يأسه اذا انقطع رجاؤه تقول في المضارع ييأس بالفتح المقيس وييأس بالكسر الشاب. قال تعالى انه لا ييأس من رح الله ان القوم الكافرون اذا كاد يفقد عقله لفقد محبوب - [00:16:08](#)

يقول في المضارع يوله بفتح المقيس ويليه بالكسر الشاذ. يبس يبس الشجر مثلا اذا ذهب رطوبته تقول في المضارع ييبس بالفتح المقيس وييبس بالكسر الشاب. وهين اذا فزع وهل عن الشيء وفيه ايضا اذا نسيه - [00:16:28](#)

نقول في المعنيين يوهن بالفتح المقياسي في المضارع ويهل بالكسر الشاذ. هذه تسعة افعال وهذا استقفاء ابن مالك وقد ذكر

الحضرمي انه ظفر بثلاثة افعال نظمها وزادها هنا في شرحه فتح الاقفال الحسن بن زيد زادها في هذا الموضع - [00:16:51](#)

وهي التي ذكرها في قوله ومثل يحسب ذي الوجهين من فعل يلغ يبق تحمل الحبل اشتدت يقال ولغ الكلب يولغ ويليه يولع بالفتح المقيس ويليه بالكسر الشاذ وفي لغة اخرى ولا غاية لهم - [00:17:17](#)

الكلمة الحادية عشرة اي هلك يقول في المباراة يومكم بفتح المقياس ويبيق بكسر الشاب الثانية عشرة وحمت الحبلى تقول في

المباراة توحم بفتح المقيس وتحموا بكسر الشاذ وقوله اشتات اكلاء اكل جمع اكلة - [00:17:48](#)

جمع اكلة. اذا استقراء ابن مالك الافعال مزاد الحضرمي ثلاثة افعال ثم ذكر الضرب الثاني الذي لم يسمع فيه الا الكسر الشاب. فقالوا افرد الكسرة فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلى. وخمسة - [00:18:18](#)

يرث بالكسر وهي واجد وقه له ووكم ورك واقعد الى وثقت مع ولي المخ احويها. احفظها هي ثلاثة عشر فعلا ورث يرث يا ريتني ويريت من ال يعقوب ولك ان تسأل هنا - [00:18:39](#)

اين ذهبت الواو لماذا لم تقل يورث نعم ما الجواب ورث مضارعه يرث لماذا نعم حذف احسنت لماذا حذف احسنت احسنت

احسنت بارك الله فيكم. الجواب كما قال الشيخ عبدالرحمن - [00:18:58](#)

انها حذف لوقوعها بين عدوتها الياء والكسرة ليس بين ياء والواو بين الياء والكسرة فسقطت واما يستطرف ويستظرف قول

الشاعر بين ياء وكسر لا يلام الرجال اذا اسقطوني وولي الامر يليه اذا قام به - [00:19:37](#)

المباراة يلي ورم الجرح انتفخ. المضارع يرم اذا ابتعد عن الشبهات المضارع يرع من الميقات وهي من مراتب المحبة فاذا فتحت التاء اذا قلت المقت فهو اشد البول واذا جعلتها مربوطة - [00:20:01](#)

من مراتب المحبة تقول في المضارع يميح لم يسمع فيه الا كسر الشاب وثق يقال وثقت امرك اذا صادفته موافقا لك تقول في المضارع يفيق يفيق وقد زاد الحصري خمسة افعال نظمها في قوله وخمسة يرث بالكسل وهي وجد وقه له ووكم ورك وعق -

[00:20:24](#)

جعلت هنا بين افعال ابن مالك لان ابن مالك انتهى من ذكر هذه الافعال عند قوله يحويها وهو في وسط بيت فلن يستطع الحسن بن زيد ان يزيدها بعد ذلك البيت - [00:20:52](#)

فزادها هنا بين الافعال التي ذكرها ابن مالك وهي وجد وجد به احبه ووجد عليه حزنا. المضارع يجد ووقع له يقيه اذا سمع واطاع اذا اذا اعتمد وجلس على وركيه - [00:21:07](#)

يرك وعق اذا عجل يعيق يعيق قوله عجل على كسر الديم. يعني هنا تحتل ان تقول تحتل هذه الكلمة ان تقول فيها وعق عجل او عجلة طبعها هي في البيت مسكنة. لكن تقول وعق عجلة. اذا قلت وعق عجلا ووائق معناها عجلا. فما اعراب عجلة - [00:21:31](#)

احسنت بارك الله فيكم هذا مثل قام وقوفا مصدر معنوي. طيب انا الكسر وايقاع عجلة من اعراب احسنت بارك الله فيكم وهذه الافعال التي ذكرها الحصري ثم وثقت مع ولي المخ نحوها - [00:22:10](#)

هذا البيت لابن مالك. وثق به ائمنه واعتمد عليه. المضارع يثق المخ اذا كثر واكتمس يريه وقال هنا ولي المخ ليحترز به من ولي الزنب وري الزند على القياس ما القياس في فائنا - [00:22:39](#)

احسنت ماذا تقول؟ نعم يفعل احسن فاما تقول؟ ولي يورى احسنت بارك الله فيكم. نعم احسنت. وفيه لغة اخرى وهي ورا ليست من هذا الباب هي فعل بالفتح ورا يري مثل رما يرمي - [00:23:05](#)

فهذه الافعال الثلاثة عشر لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ واستدرك بعضهم وزاد عليها فانها الى ثمانية عشر الخلاصة بالكسر مضارعه يفعل بالفتح وسدد من ذلك على ما ذكره ابن مالك مال حضرمي - [00:23:26](#)

اه الافعال التي شدت من ذلك خمسة وعشرون فعلا وهي على قسمين القسم الأول اثنا عشر فعلة سمع فيها الوجهان. الفتح المقياس والكسر الشاذ وهو باب حسيبا والقسم الثاني ثلاثة عشر فئة لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ - [00:23:48](#)

وهو باب وريث اذا خلاصة ما اخذناه في هذا المجلس ان كل فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم. ظروف يذرف. حسنا يحسن. شجع يشجع وان كل فعل بالكسر فمضارعه يفعل بالفتح. علم يعلم - [00:24:10](#)

شرب يشرب ضحك يضحك حفظ يحفظ. وانه شدت من ذلك خمسة وعشرون فعل اه وهي على قسمين باب حسب وهو الباب الذي سمع في افعاله الفتح المقيس والكسر الشاب وباب وريثان وهو الباب الذي سمعت في افعال الذي لم - [00:24:28](#)

في افعاله ان الكسر الشاذ هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:24:46](#)